[102] الشحام، قال: إني لاطوف حول الكعبة...، ثم قال لي: يا شحام ! إني طلبت إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن، وكانا في السجن، فوهبهما لي وخلي سبيلهما " (1). وإلا فواضح أن الموجود في المتن (سدير) فقط، ففهم رحمه ا منه أنه ابن حكيم. والظاهر أن نسخته التي اعتمد عليها في نقل هذه النصوص كانت مصحفة عن (شديد)، وقد تقدم في عبارة النجاشي - الذي هو أضبط ونسخته أدق - أن شديدا، وعبد الرحمن هما عمان لبكر بن محمد. ثم إن هذا التصحيف أوقع العلامة وابن داود في سهو آخر، فظنا أن بكر بن محمد المذكور رجلين: الاول أزدي غامدي، ثقة، والثاني أزدي ابن أخي سدير الصيرفي، ممدوح (2). وبما تقدم منا تبين أن بكر بن محمد الازدي واحد، والتعدد باطل لا أصل له. * * * 2 - الحسين بن أبي العلاء: وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات، روى عنه فيه محمد بن ترجم له النجاشي فقال: " الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الاعور، مولئ بني أسد، ذكر ذلك ابن عقدة، وعثمان بن حاتم بن منتاب، وقال أحمد بن الحسين رخمه ا: هو مولى بني عامر. _____ (1) المصدر السابق: ص 210، رقم 372.

(2) لاحظ: خلاصة الاقوال: ص 26، رقم 2، ورجال ابن داود: ص 73، رقم 260.

_____